

# الارتباط بالقرآن المشوق إلى رمضان | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل - 00:00:00

محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فمرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث الثاني المتعلق ببرنامج الارتباط بالقرآن هذا البرنامج الذي يأتي كالتشويق لشهر رمضان المبارك نحو صحبة امثل لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:40 القرآن كالبهر من أي النواحي اتيت او انزله الرحمن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله كما قال الله سبحانه وتعالى وكما قال الله عز وجل لو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او قلب به الموتى يعني لكان هذا القرآن - 00:01:01 والقرآن هو النور الذي جعله الله عز وجل هاديا ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ولذلك ينبغي على الانسان يحرص على التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى في كل وقت وحين. يعني لا ينبغي ان يكون الانسان - 00:01:23 كانوا متعلقا بكتاب الله عز وجل في وقت دون وقت ولا في حال دون حال. بل التعلق المستمر بكتاب الله سبحانه وتعالى هو الذي يعطي القلب الجاهزية المستمرة لتلقي حقائق الوحي - 00:01:43

ولذلك كان النبي صلى الله عليه واله وسلم او كانت وظيفة النبي عليه الصلاة والسلام هي تلاوة القرآن الكريم. كما قال الله سبحانه وتعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرّمها وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن. وامرت ان اكون من - 00:02:01

وان اتلو القرآن فالتعلق التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى التعلق الدائم بكتاب الله سبحانه وتعالى هو الذي يعطي القلب هذه الجاهزية لتلقي حقائق الوحي وهو الذي يعطي وهو الذي يصادف احوال القلب المختلفة فالانسان قد ينتفع بآية في وقت هو احوج ما يكون - 00:02:21

اليها يعني ينتفع بآية هو احوج ما يكون اليها. كما يعني اذا اصاب الانسان بلاء او اذا اصاب الانسان نعمة واذا اصاب الانسان خير او اذا تعلم الانسان واذا كان الانسان يريد ان يتعلم او اذا آآ يعني بحث الانسان عن شيء يزكي نفسه يجد كل هذا في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:45

فالانسان اذا تعلق اذا كان التعلق بكتاب الله عز وجل مستمر فهذا التعلق المستمر يعطي القلب جاهزيا لرق الوحي ولذلك سبحانه الله كان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لتعلقهم المستمر بكتاب الله سبحانه وتعالى كان القرآن يفعل فيهم ما لا - 00:03:06 يعني نجد اثر ذلك بعد ذلك. احيانا كان الآية تنزل تقلب موازين الدنيا. يعني تقلب موازين كل شيء. كاية الخمر مثلا. الصحابة كانوا يشربون الخمر كما يشرب احدا الماء. ومع ذلك لما انزل الله - 00:03:26

تبارك وتعالى فاجتنبوه اريقتم الخمر في سكك المدينة او في سكك المدينة ويعني اريقتم الخمر في سكك المدينة او في سكك المدينة بسبب كلمة من كتاب الله سبحانه وتعالى فاجتنبوه - 00:03:42

لعلكم تفلحون. واضح؟ وايضا لما انزل الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ الصحابة ان فعلوا احدهم انفق حائطه

وكله حائطه كله اخرجته في سبيل الله سبحانه وتعالى من اجل هذه الاية. كان بعض الصحابة يستورد بعض الاشياء الطيبة التي -

[00:04:00](#)

ويتصدق بها ويقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون آآ كعب بن ما لك رضي الله عنه وارضاه وفرحة والفرحة التي دخلت

وداقلت قلبه حين انزل الله عز وجل توبته في كتاب الله - [00:04:20](#)

السيدة عائشة وهي تعبر عن الفرحة التي حصلت لها وحصلت لقلبها حين انزل الله تبارك وتعالى آيات التبرئة في سورة النور وهي

تقول يعني انا كنت اظن ان انا احقر من ان ينزل الله عز وجل في شأن قرآنه يعني ما ما كانتش متصورة. هي كان اخر ما -

[00:04:36](#)

للسيدة عائشة انه ربنا سبحانه وتعالى ينزل براءتها بطريقة غير القرآن يعني يوحى الى نبينا صلى الله عليه وسلم شيئا فكل هذه هي

من التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى الصحابة ومن بعدهم ايضا من من الائمة تعلقهم بكتاب الله جاهزية القلب المستمرة للتعلق

بكتاب الله سبحانه وتعالى تفعل في القلب - [00:04:56](#)

الاعاجيب بل احيانا ينتفع الانسان باية يمر عليها ينتفع بها طيلة حياته. الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى احد سادات المسلمين

وائمة الهدى والعلم والبركة واحد اولياء الله سبحانه وتعالى. الفضائي بن عياض رحمه الله تعالى تاب بسبب اية من كتاب الله كان

شاطرا يعني - [00:05:22](#)

يعني سرقة وكان يريد ان يتسلق السور فسمع قارئ يقرأ قول الله عز وجل الم يأْن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من

الحق ولا يخونك الذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فخشع قلوبهم وكثير منهم فاسقون. قال بلى يا رب قد ان وتاب

الفضيل بن عياض - [00:05:42](#)

رحمه الله تعالى ويتقبل الله عز وجل توبته وصار الفضيل هو الفضيل. احد ائمة العلم وائمة الهدى وائمة الدين. بل ان بعض آيات

القرآن قد تفعل في الامة في الامة مش في الافراد لأ في الامة في الجماعة المسلمة تفعل في الامة الافاعيل - [00:06:02](#)

بل قد تقلب الموازين اية واحدة من كتاب الله سبحانه وتعالى لما توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم لما توفي رسول الله صلى الله

عليه وسلم. واضطرب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ووقع بهم يعني ما ما يعني ما يهد - [00:06:22](#)

الجبال الرواسي وحتى ان كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم زي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه استبعد ان يكون النبي

صلى الله عليه وسلم قد مات الذي رد هؤلاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الى الحق الذي ردهم الى الصواب اية من كتاب الله وما

محمد الا رسول قد خلت من - [00:06:43](#)

من قبيله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي له الشاكرين. يقول عمر

عمر بن الخطاب وهو من هو يقول عمر كاني اسمع هذه الاية لاول مرة. رضوان الله تعالى على ابي بكر الذي كان حاضرا آآ الذي كان

القرآن حاضرا - [00:07:05](#)

عنده الله تعالى عنه وارضاه هذا من التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى التعرض للقرآن له فائدة عظيمة. لان احيانا الانسان يكون في

حال بلاء او في حال نعمة او في حال مرض او في حال عافية. او في حال غنى او - [00:07:29](#)

وفي حال فقر او في حال خوف او في حال امن او في حال تفكر في الآخرة او بعد عن الآخرة. فاذا وافقت قراءة التالي او الاستماع

حتى الاستماع لكتاب - [00:07:44](#)

اذا وافق موزعا من كتاب الله يتكلم عن تلك الحالة احدث ما لا يمكن احدث ما لا يمكن آآ ان يوصف. الارتباط بالقرآن ان يجعل

الانسان متميز عن غيره عن بقية الخلق. لان الارتباط بالقرآن يجعل من اهل الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن -

[00:07:54](#)

قال هم اهل الله وخاصته. وقال الامام الشاطبي رضي الله عنه وارضاه اولئك اهل الله والصفوة الملا. اولئك اهل الله والصفوة الملا.

اولو البر والاحسان والصبر والتقوى حلاهم بها جاء القرآن مفعلا. عليك بها ما عشت فيها منافسا - [00:08:14](#)

نفسك الدنيا بانفاسها العا فالارتباط بكتاب الله سبحانه وتعالى يجعل الانسان متميز عن غيره. والله عز وجل يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر بين الناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون - [00:08:34](#)

وقال الله تعالى وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون او يحدث لهم ذكرا لعلمهم يتقون او يحدث لهم ذكرا - [00:08:51](#)

طيب الانسان اذا اقبل على كتاب الله عز وجل فانه اصبح متديرا لهذا القرآن يعني بمجرد اقبال الانسان على القرآن وتلاوة القرآن ومحاولة فهم القرآن هو ده اسمه التدبر يعني التدبر انك انت تفهم معاني القرآن وتحاول ان تفعل هذه المعاني. يعني التدبر ليس فقط انك انت - [00:09:08](#)

استخرج لطائف من النص القرآني ده غلط ليس صوابا انما التدبر هو مشروع وهو مشروع ممتد مع كتاب الله سبحانه وتعالى استخراج اللطائف العمل بالقرآن الكريم الاستفادة من اداب واخلاق القرآن الكريم. الاستفادة من الافكار - [00:09:34](#)

فده في في الافكار يعني من خلال القرآن الكريم عرض الاحوال المختلفة للانسان على كتاب الله سبحانه وتعالى محاولة حل المشكلات المتعلقة بكتاب المتعلقة بالانسان من خلال كتاب الله عز وجل كل ده اسمه تدبر - [00:09:57](#)

يعني التدبر كما اه يعني في مقالة جميلة. اه ادعوكم ان كنتم تقرأوها اللي هي مقالة التدبر القرآني التحرر من اللطائف القرآنية. التحرر من اسر اللطائف القرآنية. فالانسان التدبر لا يتعلق فقط بموضوع اللطائف او ان الانسان - [00:10:15](#)

تخريج معاني الناس لما تقرأها او لما تسمعها تتبسط لأ بالعكس التدبر هو هذا وشيء اعظم من ذلك العمل القرآن الكريم. الانفعال بهذا القرآن. تفعيل هذا القرآن في حياته في حياة الانسان. فهذا هو التدبر. ولذلك كان الناس في التدبر - [00:10:35](#)

الناس في التدبر لكتاب الله سبحانه وتعالى طبقات ومراتب الناس متفاوتة في فهم اه كتاب الله سبحانه وتعالى. ففي واحد ممكن يستخرج من الاية حكم او حكمين. وممكن واحد يستخرج منها عشرة - [00:10:55](#)

الاحكام. ومنهم اللي بيقصر على ظهر النص ومنهم اللي بيغوص في معاني هذا النص في سياقه وايماءه واشاراته وتبنيه واعتباراته الى غير ذلك الى غير ذلك. فلذلك الانسان لابد ان يقبل على كتاب الله عز وجل - [00:11:10](#)

اولا ان هو يضع هدف ما الذي يريد من كتاب الله سبحانه وتعالى ما الذي يريد من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ القرآن منهل يرد الناس. وكل يأخذ منه بحسب ما معه - [00:11:31](#)

فالانسان لا يستعجل. لا يستعجل في قطف ثمار الارتباط بكتاب الله سبحانه وتعالى. بل عليه ان يصبر على نفسه وان يعود اليه مرة بعد مرة. العود من القرآن الكريم مرة بعد مرة هي او هذا هو الذي يفجر حقائق الوحي في قلبك - [00:11:48](#)

وانت الانسان مهما بلغ علمه بكتاب الله سبحانه وتعالى فانه لا يستطيع ابدأ ان يصل الى غوره. لا يستطيع ابدأ الى غور القرآن الكريم. وكبار الائمة والعلماء رحمهم الله تعالى عبروا عن ذلك. لما سجن ابن تيمية رضي الله عنه ورحمه - [00:12:12](#)

وقال لقد فتح الله عز وجل علينا علي في معاني من معاني في هذا الحصن من معاني القرآن الكريم اشياء كان العلماء يتمنونها مع ان هو كان ممكن يقرأ في تفسير الاية الواحدة كم تفسير؟ كان ممكن يقرأ في تفسير الاية الواحدة مائة تفسير - [00:12:32](#)

مائة تبشير فلذلك الانسان لابد ان يضع لنفسه خطة ما الذي يريد ان يفعله او او كيف يرتبط بكتاب الله سبحانه وتعالى؟ بهذا البث اريد ان اعرض على حضراتكم بعض المشاريع المتعلقة بالقرآن الكريم التي تصلح لرمضان ولغير رمضان التي تصلح - [00:12:50](#)

لرمضان ولغير رمضان. هذه المشاريع القرآنية هي عبارة عن امور هي عبارة عن خيوط هذا الخيط اذا امسكه الانسان استطاع ان شاء الله تعالى ان يمشي معه هذه المشاريع هي مشاريع تحتاج منا الى عمل - [00:13:11](#)

يعني الانسان ما يكون متخيل انه اذا اذا يعني لم يفعل شيئا فانه سينتفع بكتاب الله سبحانه وتعالى هيهات الانتفاع بالقرآن الكريم يحتاج منك الى بذل والى عمل. الله سبحانه وتعالى قال عن القرآن الكريم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه - [00:13:32](#)

الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يبقى القرآن الكريم كتاب عزيز لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك. فلا بد ان تقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى اقبال لابد ان تقبل على - [00:13:53](#)

الله سبحانه وتعالى اقبال المحب الطالب اقبال المحب الطالب يعني انت لا تتخيل انك انت هتتعطي القرآن فضول اوقاتك وتريد انك انت تنتفع بالقرآن الكريم الكريم كان دفاعي كانتفاع اهل العلم لأ - [00:14:17](#)

انت لا لن تقدر على ذلك اصلا انك انت تعطي القرآن الكريم فضول الوقت. يعني الانسان لما بيكون لما الانسان بيكون المهم بشيء لما الانسان بيكون مهموم بشيء بيعطيه كل شيء - [00:14:36](#)

يعني بيعطيه كل وقته. لو واحد مسلا عاوز يحصل درجة معينة في المذاكرة او درجة معينة في الجامعة او درجة معينة في دراسة ما او كذا او دراسة او حتى عمل معين في عمل معين فانك فانه يعطيه وقتا كثيرا جدا جدا - [00:14:51](#)

فكيف بكتاب الله سبحانه وتعالى؟ فاذا اردت ان تنتفع بكتاب الله عز وجل فلا بد ان تعطيه لابد ان تعطيه وقتك لابد ان تعطيه وقتك انك انت تكون مهموم بكتاب الله. في بعض الناس يصل بهم الهم في الدنيا انه زي ما زي ما الناس بتقول يعني ان - [00:15:10](#)

يقوم يفكر في هذا المعنى ينال ويقوم يفكر في هذا الشيء لا يرى في حياته الا هذا الذي استولى عليه سواء كان اي شيء من من من امور الدنيا حلال او حرام. لكن الفكرة انه بيسيطر على ذهني يسيطر على قلبه. يأخذ يأخذ منه - [00:15:29](#)

وشيتا كثيرا فكيف بكتاب الله سبحانه وتعالى؟ فانت تحتاج اذا اردت انك انت تبني علاقة قوية بكتاب الله سبحانه وتعالى اذا اردت ان مرتبطة بكتاب الله عز وجل ارتباطا حسنا فلا بد - [00:15:48](#)

لابد ان تتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى وان تتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى تعلقا يليق به يليق بالقرآن الكريم طيب حتى لا نطيل عليكم احنا سنعرض بعض المشاريع التي تصلح كما قلت لرمضان ولغير رمضان - [00:16:04](#)

هذه المشاريع كل واحد بحسب ما اتاه الله عز وجل. ممكن واحد يكتفي بمشروع منها. ممكن واحد يجرب هذه المشاريع. ممكن واحد آآ يصل للمرحلة اولى المستوى الاول ممكن واحد يصل الى المستوى اللي بعد كده. المسألة يعني كل واحد بحسب ما يفتح الله عز وجل عليه - [00:16:25](#)

طيب هذه المشاريع اول هذه المشاريع ما نسميه مشروع المضغ مشروع المضغ بشر ابن السري يقول انما الاية مثل التمرة. انما الاية مثل التمرة. كلما مضغتها استخرجت حلاوتها كلما مضغتها استخرجت حلاوتها. فالقرآن كالتمرة كلما زدتها مضغا اعطتك حلاوة -

[00:16:47](#)

كلما زدتها مضغا اعطتك ايه؟ حلاوة. فالقرآن يحلو كلما كررته فلذلك لابد ان تكرر كتاب الله سبحانه وتعالى. فان عجائبه لا تنقضي ولا يخلق يعني لا يبلى على كثرة الرد - [00:17:16](#)

يعني انت لما تقرأ في كتاب مرة واثنين وثلاثة ممكن تزهد منه. لكن القرآن ابد القرآن كلما رجعت اليه ازددت قربا وانتفاعا بكتاب الله سبحانه سبحانه وتعالى. ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف رضوان الله تعالى عليهم من الصحابة ومن بعدهم -

[00:17:32](#)

هذا الامر ان هم كانوا يكرر اية من كتاب الله. او سورة من كتاب الله. فجرب انك انت تأخذ اية من كتاب الله او سورة تغلب هذه السورة تغلب هذه الصورة في حياتك تتعرف على معناها العام - [00:17:52](#)

من اي كتاب من كتب التفاسير وكما قلنا ان كل واحد ربنا سبحانه وتعالى قد جعل الله لكل شيء قدرا قد جعل الله لكل شيء قدرا. فممكن واحد ما يعرفش - [00:18:08](#)

يعني يصل الى المعنى بنفسه. طيب ده لا يتعلق بكتاب الله؟ لا يتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى. طب ازاي؟ انا ما اعرفش اقرأ في كتب التفسير. اعمل ايه؟ اسمع تشوف اي تفسير من التفاسير الصوتية واسمعها عندك تفسير آآ لو انت عاوز تفسير علمي مسلا تفسير

دورة - [00:18:21](#)

حجة عندك تفسير الشيخ محمد الخضير عندك تفسير الشيخ الشعراوي رحمه الله. عندك عندك مسلا الدكتور احمد عبدالمنعم عنده اه صور كاملة الى عندك ناس كتيرة الشيخ محمد مصطفى عبدالمجيد - [00:18:43](#)

عندك ناس كتير ممكن تنتقي هذا او تنتقي بعض هذه التفاسير وتسمعه يعني ممكن تنتقي بعض هذه التفاسير وتسمعها. لو انت لا

تستطيع لا تستطيع ان انت آآ لا تستطيع انك انت تصل الى المعنى بنفسك - [00:19:03](#)

يبقى اول شيء خد سورة واحدة. سورة او اية حتى من كتاب الله سبحانه وتعالى وتعرف على معناها العام. وبعدين قم الليل بها. الله عز وجل يقول يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. نصف - [00:19:23](#)

او انقص منه قليلا او زد عليه وايه يعني ده كله ليه؟ ربنا سبحانه وتعالى جعله ليه؟ او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا فترتيل القرآن الكريم انك انت تصلي بهذا بهذه المعاني. انا مسلا النهاردة عندي سورة - [00:19:39](#)  
الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. او سورة الغاشية او سورة الفجر او سورة النصر او اي سورة من كتاب الله سبحانه وتعالى هذه السورة انا سأعلق بها. طب اعمل ايه؟ انا مش عارف اقرأ في كتب التفسير. خلاص اروح اسمع تفسير هذه السورة. وهاصلي بهذه السورة -

[00:20:01](#)

طيب انا وانا بصلي بهذه السورة بالاحظ المعاني الاحظ المعاني وما دلت عليه بعد اما انت بتخلص ممكن تحتاج انك انت تتوسع في معنى من المعاني توزع في معنى من المعاني التي التي ذكرت المعاني التي ذكرت في هذه السورة - [00:20:19](#)  
فتجد والله ان في سورة فيها معنى متكرر تورث فيها معنى متكرر. لو احنا مسلا هنصلي بسورة مريم وليكن سورة مريم فيها معنى الرحمة متكرر ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:20:39](#)

آآ ابراهيم رحمة الله عز وجل بمريم رحمة الله بابراهيم رحمة الله بالمؤمنين سيجعل لهم الرحمن ودا. اسم الرحمن تكرر في اكثر من موضع من السورة فتلاحظ هذا المعنى المتكرر وتعود اليه مرة اخرى. تقرأ كتاب تفسير تتأمل انت ما انت خلاص انت عرفت المعنى. طب ايه معنى - [00:20:55](#)

الرحمة اصلا لله سبحانه وتعالى. طيب كيف اه اه يعني يرحمني الله سبحانه وتعالى تسأل هذا السؤال لنفسك وتعود مرة اخرى تقرأ السورة وتتأمل في هذه السورة تجد في سورة مسلا ربنا سبحانه وتعالى ذكر القلب السليم - [00:21:15](#)  
تفتح مسلا تشوف في اي موقع من المواقع ربنا سبحانه وتعالى ذكر القلب السليم في القرآن كم مرة؟ ما تلاقيش الا مرة مرتين. مرتين في القرآن الكريم مرتين في القرآن الكريم ترجع طيب السورة ديت ذكر القلب السليم في هذه السورة - [00:21:32](#)  
لماذا يعني ذكر القلب السليم في هذه السورة لماذا ذكر القلب السليم؟ طيب هل هذه السورة ممكن تكون آآ دالة ممكن تكون الا على آآ معنى كيفية الوصول الى القلب السليم ممكن - [00:21:50](#)

الانسان كما قلت ياخذ المضغ انك انت تاخذ اية من كتاب الله او تاخذ سورة من كتاب الله تغلب هذه السورة تتعرف على معناها تصلي بها تتوسع فيما انت بحاجة الى التوسع فيه من معانيها. ممكن تقرأ كتب حول هذه السورة. اللي هي الان التفسير الموضوعي لسور - [00:22:07](#)

القرآن الكريم. وفي موسوعة سهلة يعني ما يغركش ان هي كبيرة عشر مجلدات ولا اكثر اسمها موسوعة التفسير الموضوعي اسمها موسوعة التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم. يعني سور القرآن الكريم. فتجيب مسلا الموسوعة ديت وتقرأها وتحاول انك انت - [00:22:27](#)

نستفيد منها وتحاول انك انت تستخرج منها المعاني التي انت بحاجة اليها. تستخرج منها العمل الذي يمكن ان تقوم به من خلال لهذه من خلال هذه السورة فالقرآن الكريم لا تزيده تلاوته الا حلاوة. ولا ترديده الا محبة ولا يزال غضا طريا - [00:22:47](#)  
وغير القرآن الكريم من المعاني من الكلام ولو بلغ ولو بلغ في الحسن والبلاغة مبلغة يمل مع التريديد. ويعادى اذا اعيد لان اعادة الحديث على القلب اثقل من الحديد اما كتاب الله سبحانه وتعالى فيستلذ به في الخلوات - [00:23:09](#)  
ويؤنس به في الازمات كتاب الله عز وجل يستلذ به في الخلوات ويؤنس به في الازمات. هذا هو المشروع الاول. مشروع النضغ المشروع الثاني مشروع الختمات الموضوعية مشروع الختمات الموضوعية - [00:23:31](#)

بمعنى انك انت هتختم القرآن الكريم. لاحظ وانت بتختم خلي معك كراسة او ورقة او صفحة وانت بتختم وانت بتقرأ القرآن الكريم فتح المصحف وبتقرأ القرآن الكريم تأخذ موضوع وتتبع هذا الموضوع في القرآن الكريم - [00:23:49](#)



مثلا الخاتمة ديت لو انا بختم مسلا كل شهر مرة. مسلا كل شهر مرة. على الاقل تقرأ جزء في اليوم يعني جزء في اليوم مش هياخد منك نص ساعة ياما اوقات بتضيع على الانسان لا اقل من انك انت تعطي القرآن الكريم نص ساعة ولا ساعة يعني - [00:24:06](#)

وانت بتختتم هذا وانت بتختتم هذه الختمة سالاحظ ستضع لنفسك هدف. سالاحظ كيف تحدث القرآن الكريم عن الدنيا كيف تعرض القرآن الكريم لحل اشكالية الموازنة بين الدنيا والدين في ازمة حلت بالعالم. القرآن الكريم كيف يعالج الازمات - [00:24:26](#)

القرآن الكريم كيف يعالج الازمات هذه تسمى ختمة موضوعية. مثلا قصة آآ وسيأتي سيأتي هذا المشروع ان شاء الله تعالى اللي هو تتبع قصة او تتبع اخر. لكن ختمة الموضوعية انك انت تختار موضوع من الموضوعات. مسلا - [00:24:49](#)

المشاكل النفسية وكيفية علاجها من خلال القرآن الكريم. تتأمل كده انه فيه مشاكل فيه مشاكل نفسية في ازمات نفسية تعرض لها حتى تعرض القرآن الكريم لذكرها. طيب هذه المشاكل هذه البلاءات النفسية - [00:25:08](#)

هذه البلاءات النفسية. كيف يعني كيف السبيل الى حلها كيف السبيل الى حلها؟ زي سيدنا ايوب مسلا قال اني مسني الشيطان بنصب وعذاب الضغط مثلا على الضغط في البلاءات التي تهجم على الانسان مرة واحدة - [00:25:28](#)

تجد القرآن الكريم يعالج هذا الامر. تجد القرآن الكريم يعالج هلع الناس الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. طيب ما العلاج الا المصلين؟ ستجد علاجات - [00:25:49](#)

لكل شئ كل شئ فعلا اذا تدبر الانسان وتأمل في كتاب الله سبحانه وتعالى فانه سيجد ان شاء الله تعالى خيرا كبيرا لما تجد الناس خافين من الموت فانت مطمئن انه اذا قدر الله عز وجل عليك الموت ستموت في اي لحظة. قل لا ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل. واذا لا تمتعون الا قليلا - [00:26:06](#)

يقول من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا لما تجد الهرج والمرج الذي يحدث في دنيا الناس تجد الفتن في الدين كيف عالج القرآن الكريم الفتنة التي قد تصيب - [00:26:31](#)

الانسان الطغيان بالعلم واحد تعلم وربنا سبحانه وتعالى فتح عليه في اي علم من العلوم. يطغى ويتجبر. كيف عالج القرآن الكريم هذه المشكلة لما الانسان ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليه في دنياه ويعطيه اموالا ويبارك الله عز وجل له في رزقه. كيف الانسان لما - [00:26:50](#)

فيطغى كيف يرد نفسه ويعلم ان هذا المال من الله سبحانه وتعالى. يتأمل في قصة القصة التي ذكرها الله عز وجل في سورة الكهف. قصة الرجلين يتأمل في قصة اصحاب الجنة. يتأمل في قصة قارون يتأمل في قصة آآ سليمان. يعني شف سيدنا سليمان نموذج من - [00:27:12](#)

نماذج التي اعطاها الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. وقارون ربنا سبحانه وتعالى نموذج اخر. ربنا سبحانه وتعالى اعطاه ايضا مالا كثيرا مالا كثيرا ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة - [00:27:32](#)

ومع ذلك شوف كيف تعامل هذا النموذج مع ما اتاه الله عز وجل سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردها عليه فطفق مسح بالسوق والاعناق - [00:27:47](#)

فشوفوا كيف تعامل القرآن الكريم مع هذا النموذج؟ وكيف ايضا تعامل او كيف عرض القرآن الكريم للنموذج الاخر اللي هو نموذج قارون انما اوتيته على علم عندي كيف تعامل القرآن الكريم مع اصحاب القوة - [00:28:01](#)

اصحاب القوة الذين تجبروا وطغوا في البلاد فاكثرها فيها الفساد. فصب عليهم ربك صوت عذاب. ان ربك بالمرصاد كيف تعامل القرآن الكريم مع من قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي فاجرها الله من فوقه - [00:28:18](#)

كيف تعامل القرآن الكريم مع الصبر الذي اذا اصاب الانسان ببلاء كيف يتعامل مع هذا البلاء كيف يلجأ الى الله هنا سورة يوسف عليه الصلاة والسلام. فالمقصود الخلف الموضوعي انك انت تتبع موضوع في كتاب الله سبحانه وتعالى. المشروع السالس تتبع اية - [00:28:34](#)

تتبع اية. طبعا تتبع اللي فات اللي هو المضع مضع اية او سورة ده مضع يعني اقرب ما يكون الى المضع الايماني او المضع

السلوكي خلاص يعني الانسان ينتفع بها ايمانيا. لكن التتبع ده هو تتبع معرفي - 00:28:55

بمعنى انه ده يصلح اكثر لطالب العلم. يصلح اكثر لطالب العلم. اللي هو يتعلم شيه من علوم القرآن او تعلم شيه من من اصول التفسير او تعلم شيه من من كتب العلم - 00:29:14

فده يصلح له ان يأخذ اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. ويتتبع فيها اقوال اهل التفسير كل ما يقع تحت يده. واحنا الحمد لله عندنا آآ يعني آآ برامج فيها مئات التفاسير برنامج الباحث القرآني مثلا في مئات التفاسير اللي بيعرف يتعامل مع المكتبة الشاملة فيها مئات التفاسير - 00:29:29

تطبيقات متعددة تقرأ هذه التفاسير تقرأها مثلا بصورة متدرجة تقرأها من اول السلف من اول ابن عباس وابن مسعود والسيدة عائشة وهؤلاء الائمة ومن بعدهم من التابعين الى اخر تفسير الف - 00:29:54

يعني الى اخر ما صدر من التفاسير تقرأ وتبدأ تشوف معنى هذه الاية وكيف ان هذه عالم ان هذا العالم نظر الى هذه الاية بطريقة معينة وهذا العالم نظر الى هذه الاية بطريقة معينة. كان ابن تيمية رحمه الله يقول ربما طالعت على الاية الواحدة نحو مائة تفسير - 00:30:15

ثم اسأل الله الفهم واقول يا معلم ابراهيم يا معلم ابراهيم ويذكر قصة معاذ ابن جبل وقوله لاحد تلاميذه لما بكى عند موته وقال انا لا ابكي على دنيا كنت اصيبتها منك - 00:30:35

ولكن ابكي على العلم والايمان اللذين كنت اتعلمهما منك. فيقول له انا مش ببكي مش مش معيط على خاطر عشان خاطر انت كنت بتديني دنيا كنت لا انما انا ابكي على العلم والايمان. فقال له رضي الله عنه وارضاه ان العلم والايمان مكانهما. من ابتغاهما - 00:30:50

لهما فاطلب العلم عند اربعة. وسماهم عند ابي الدرداء وعبدالله بن مسعود وسلمان الفارسي وعبدالله بن سلام وعبدالله بن سلام عند ابي الدرداء وعبدالله بن مسعود وسلمان الفارسي وعبدالله بن سلام. فان اعياك العلم عند هؤلاء فليس هو في الارض - 00:31:12 فاطلبه من معلم ابراهيم. لما انت ما تلقايش العلم عند دولي خلاص ما تسألش حد ثاني واطلبه من معلم ابراهيم. فالتتبع المعرفي يستتبع انك انت ايضا تقوم بتلك الاية مرددا اياها مستخرجا كنوزها. لانك انت لما تقرأ - 00:31:31

مسلا اربعين خمسين تفسير لسورة او لاية ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية فرددها حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:31:48

والربيع بن خسيم عشان مش واحد يقول ده النبي عليه الصلاة والسلام كان يردد اية حتى اصبح كما في حديث ابي سعيد الخدري. لكن حتى الربيع ابن خسيم احد التابعين - 00:32:04

قام ليلة فصلى بقول الله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم وحسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون - 00:32:15

فمكث ليلته حتى اصبح ما جاوز هذه الاية الى غيرها ببكاء شديد. السيدة عائشة ايضا ظلت تقرأ قول الله عز وجل فمن الله ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. ظلت تكررها طيلة الضحى رضي الله عنها وارضاه - 00:32:34 رضي الله عنها وارضاه من المشاريع ايضا وهو المشروع الرابع مشروع ما تكرر. مشروع ما تكرر مشروع ما تكرر يعني ما تكرر من معاني القرآن الكريم. ما تكرر من معاني القرآن الكريم - 00:32:54

فان العناية به ينبغي ان تكون افضل من العناية بما سواه احنا عندنا في سور معينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها هي سورة الفاتحة دي سورة الاعلى زي سورة الغاشية زي سورة الكافرون زي سورة الاخلاص - 00:33:11 لسورة قاف زي سورة الانسان اه كسورة الواقعة كسورة الملك كسورة الكهف هذه السور كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها وطبعا تكرار النبي عليه الصلاة والسلام لها لانها كانت تحوي معاني جليلة - 00:33:30

لأنها كانت تحوي معاني جليلة. فممكن الانسان قبل شهر رمضان او حتى في اي شهر من شهور السنة ممكن الانسان يقرأ هذه السور ويكررها اكرر هذه السور ويكرر قراءة تفسير هذه السور - [00:33:46](#)

وحتى ممكن الانسان يكرر القصص. كمر زي قصة موسى عليه الصلاة والسلام يتتبعها الانسان وهذا هو المشروع الخامس. مشروع علمتني قصة انك انت تتبع قصة من قصص القرآن الكريم قصص سيدنا موسى - [00:34:03](#)

قصة سيدنا ايوب قصة سيدنا ابراهيم. قصة سيدنا ادم. قصة سيدنا هود شعيب صالح. اي نبي من الانبياء الذين تكررت قصصهم في القرآن الكريم او حتى اللي لم تذكر قصته الا مرة واحدة زي قصة سيدنا يوسف - [00:34:22](#)

هي قصة سيدنا يوسف قصة مريم وتجمع كده الايات من اول ولادة مريم عليه الصلاة والسلام الى ان ان نبأ عيسى عليه الصلاة والسلام ورفع الله عز وجل اليه. القرآن تحدث عن السيدة مريم ازاى - [00:34:39](#)

تحدث عن السيدة مريم ازاى؟ في قصة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام القرآن الكريم تحدث عن سيدنا موسى ازاى طب هل الترتيب ده له غرض معين؟ يعني ترتيب قصة سيدنا موسى في القرآن له غرض معين؟ ترتيب قصة سيدنا ابراهيم في القرآن له غرض معين - [00:34:58](#)

هذه الامور اذا تدبرها الانسان واذا تأملها الانسان استفاد خيرا عظيما انتفع انتفاعا عظيما فهذا هو مشروع علمتني قصة وطبعا فيه سلاسل ممكن الانسان ينتفع بها او يستفيد منها زي السلسلة علمني ابي - [00:35:16](#)

او علمني موسى للشيخ سلمان العودة ربنا فك الله عز وجل اسره على طاعته اه اه هذه السلاسل يمكن للانسان ان ينتفع بها ويشوف كيف ان العالم لما يتدبر ويتأمل في كتاب الله سبحانه وتعالى يخرج آآ يعني شيئا عظيما - [00:35:35](#)

من جدا آآ من المشاريع ايضا مشروع تأمل مثل تأمل مثل القرآن الكريم ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيه الامسال. وذكر ان هذه الامسال لا يعقلها الا العالمون والله عز وجل قال الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة - [00:35:55](#)

الانسان ممكن يتتبع امسال القرآن الكريم حتى يا اخوانا لو في الشهر مرة يعني انت مسلا انا عندي الشهر دهوت هتأمل وليكن مسلا المثل الامسال او مثل من الامثال المذكورة في سورة البقرة - [00:36:16](#)

او مثل من الامسال او المثل المذكور في سورة ابراهيم تمام؟ يتأمل الانسان هذا فيه كتب مؤلفة عن الامسال زي كتاب الامسال للشيخ حبنك الميداني عبدالرحمن بن حسن حملنك الميداني رحمه الله تعالى - [00:36:33](#)

او الكتاب بتاع الدكتور فياض كتب كثيرة عن الامثال في القرآن الكريم. وكما قلت لكم ان كل هذه بحمد الله تبارك وتعالى في هذا العصر كل هذه الامور اصبحت ميسرة عبر - [00:36:48](#)

اكثر يعني من من وسيط مش وسيط واحد لأ ده كتير من الوسائط بحمد الله تبارك وتعالى هتلاقي امسال القرآن الكريم فيها سلاسل هتلاقي غريب القرآن الكريم فيه سلسلة. غريب القرآن للشيخ عبدالرحمن آآ ابن معاض الشهري. هتلاقي قصص القرآن الكريم اكثر منى - [00:37:03](#)

مين حد عامله؟ هتلاقي آآ قصة واحدة وحد بيتكلم عنها زي الشيخ سلمان كما ذكرنا هتلاقي هتلاقي كل بحمد الله تبارك وتعالى ايات الاحد. كل شئ بحمد الله. التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم ستجده. عندنا - [00:37:25](#)

برنامج التفسير المباشر ده كان احد البرامج المفيدة كان يعرض على قناة دليل برنامج التفسير المباشر. هتلاقي آآ تأمل جماعي من بعض العلماء وعلماء كبار لهم قدرهم وآآ علمهم زي برنامج بينات للشيخ مساعد الطيار والشيخ عبدالرحمن الشهري والشيخ محمد الخضيري - [00:37:43](#)

ستجد بحمد الله تبارك وتعالى مجهودات ضخمة لكنها تنتظر من يقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى. فذلك الاقبال على القرآن الكريم يحتاج منا نحن ان احنا نقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:38:05](#)

فمن المشاريع ايضا مشروع كما قلنا مشروع تأمل مثل مشروع تأمل مثل المشروع السابع مشروع قفزة مشروع قفزة معرفية متعلقة بالقرآن الكريم. وده لاصحاب الهمة هذا لاصحابي الهمة ان ممكن واحد احنا الان في شهر شعبان صح؟ يعني احنا النهاردة -



لسه في الثلث الاول من شهر شعبان خلاص ممكن الانسان يتعلق بكتاب الله عز وجل يعني شف يعمل شيه كده يتعلق به بكتاب الله سبحانه وتعالى يقفز به قفزة يقفز به ايه؟ يقفز به قفزة. عارف زي ايه؟ زي مثلا لما يكون واحد - [00:38:42](#)

اه او احد الناس مسلا او احد الاشخاص عاوز يزاكر. فهو ما يعني المسل امتحان كمان اربع خمس تيام. هيعمل ايه؟ تجد ان انتاجية المذاكرة تضاعفت عنده لو واحد مسلا عنده شغل وعاوز يسلمه والوقت ضاق عليه - [00:39:05](#)

تجد تجد ان هذا الانسان يواصل الليل بالنهار علشان يسلم الشغل ده ماشي؟ فده اما تعمل كده مع القرآن يعني اعمل مع القرآن هذا الامر ليه ما تعملش مع القرآن كده - [00:39:28](#)

فالمشروع السابع مشروع قفزة معرفية متعلقة بالقرآن الكريم فممكن تبدأ من الان. من الان يعني بعد ما تخلص الدرس او ممكن تسبب الدرس وآ وتروح انك انت تختار كتاب من كتب التفسير. انا واحد ما قرأتش اي كتاب تفسير قبل كده - [00:39:44](#)  
عندك تفسير الميسر عندك التفسير المختصر لو حتى مش عارف اقرأ اسمع كل التفاسير ديت موجودة صوتا ومكتوب اللي حابب يقرأ هيلقي قراءة. واللي عاوز يسمع هيلقي سماع. يعني ما فيش ايسر من كده - [00:40:07](#)

فانت تختار تفسير عندك التفسير الميسر عندك التفسير المختصر عندك تفسير الشيخ السعدي رحمه الله عندك آ المعين على تدبر الكتاب المبين للشيخ مجدي مكي عندك صفة التفاسير للشيخ الصابوني الله يرحمه متوفى بالامس رحمه الله تعالى ورفع قدره -

عندك تفاسير كثيرة جدا. لو انت طالب علم اختار تفسير متوسط. عندك تفسير الواحي. التفسير الوسيط للامام الواحد عندك تفسير ابن جوزية عندك تفسير الايجي عندك تفسير ابن ابي زمنين عندك تفاسير كثيرة جدا - [00:40:51](#)

ومن ارتقت همته ويقدر على ذلك ممكن نجد اكبر من ذلك. ونحن نعرف من مشايخنا حفظهم الله تعالى اللي كان كل رمضان اه رحمه الله تعالى يعني الدكتور محمود عبدالمك الله يرحمه كان كل رمضان كما حدثنا عنه يعني من من يعرفونه - [00:41:10](#)  
كان كل رمضان يختم تفسير كامل للقرآن الكريم كل ياتي في كل مرة كل سنة عنده قبل رمضان ورمضان او في رمضان يختم تفسير كامل لكتاب الله سبحانه وتعالى فهذه قفزة معرفية تخليك تنظر للقرآن الكريم نظر كلي - [00:41:29](#)

تنظر للقرآن الكريم نظر ايه؟ نظر كلي. يعني انت مش بتبص لسورة سورة لا ده انت بتبص لايه؟ بتبص لمجموع كتاب الله سبحانه وتعالى. هذا ايضا يعطيك يعطيك قربا من كتاب الله سبحانه وتعالى. وكل يأخذ من التفسير بحسب ما اتاه الله. ففي واحد بيستفتح لسه. اول مرة يقرأ وواحد - [00:41:48](#)

يتوسط واحد منتهي له شأن يخصه. نسأل الله عز وجل ان يلحقنا بمنازل السابقين هذه سبعة مشاريع تلك كما قلت سبعة كاملة وحسبنا السبعة لان المشاريع المتعلقة بكتاب الله لا تنتهي. فحسبنا هذه السبعة لانهم قالوا ان العرب - [00:42:08](#)  
ان العرب تضع التسبيح موضع التضعيف وان جاوز السبع قالوا ان العرب تضع التسبيح موضع التضعيف وان جاوز السبع وفي القرآن الكريم يقول الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله -

لمن يشاء والله واسع عليم. القرآن مشروع وبرنامج العبد في السير الى الله حتى يلقي الله وليس المقصود انك تدرك الهدف كله لكن يكفيك ان تموت وانت على الطريق. على طريق التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى - [00:42:53](#)

لا تجعل احد يضع بينك وبين القرآن حواجز القرآن انزله الله عز وجل للعالمين. صحيح ما لا تتجرأ على كتاب الله عاوز تعرف معنى اية ما تفهمهاش بالفهولة. لكن رح شف العلماء قالوا ايه اهل العلم وطلبة العلم اللي في الكتب شف هم قالوا ايه في معنى هذه الاية -

لكن لا يصدك عن القرآن صاد افهم المعنى وكرر الاية ولا تستعجل وابحث بصدق فان الصادق يصل الصادق يصل الله عز وجل يقول اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:43:34](#)

ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. فيه الكفاية فنسأل الله عز وجل ان يهيئنا للقرآن الكريم. وان يجعلنا من اهله وان يكفيننا به.  
والا يسلبنا حلاوته. وان يجعل لنا حظا منه. كان ابو الحلال العتكي - 00:43:53  
رحمه الله تعالى يقول اللهم لا تسلبني حلاوة القرآن فنسأل الله عز وجل الا يسلبنا حلاوة القرآن وان يمتعنا رب العالمين سبحانه  
وتعالى به وان يرزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد -

00:44:14

الحمد لله رب العالمين - 00:44:41